

Distr.
GENERAL

S/1998/246
17 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٨
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بلفت انتباهكم إلى نص القرار ٢١٨ بشأن الحالة في كوسوفو، الذي اعتمدته الدورة الاستثنائية للمجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨.

وأرجوكم التفضل بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) اوجينيوز وزنر

السفير

الممثل الدائم

المرفق

القرار ٢١٨ بشأن الحالة في كوسوفو، المعتمد في الدورة الاستثنائية للمجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨

إن المجلس الدائم المنعقد في دورة استثنائية،

إذ يساوره قلق شديد بسبب الأزمة الناشبة في كوسوفو بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وإذ
يحث طرفي الأزمة على التوقف دون شروط عن ارتكاب العنف في أي صورة من صوره،

وإذ يدين استعمال القوة المفرط والعشوائي خلال العمليات التي قامت بها الشرطة الصربية في
كوسوفو وأدت إلى مقتل حوالي ٨٠ شخصا خلال الأسبوع الماضي؛

وإذ يشدد على عدم مقبولية الأعمال الإرهابية مهما كانت، ويدعو جميع المعنيين إلى نبذ استعمال
العنف في تحقيق الأهداف السياسية نبذا فعليا،

وإذ يشير إلى البيانين اللذين أدلى بهما الرئيس الحالي للمجلس في ٢ و ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٨ بشأن
الحالة في كوسوفو،

وإذ يسلم بأن الأزمة في كوسوفو ليست مسألة داخلية لا تهم إلا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية،
لما تنطوي عليه من انتهاكات لمبادئ والتزامات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في مجال حقوق الإنسان،
ولما لها من أثر كبير على الأمن في المنطقة، وإذ يأخذ في اعتباره أيضا الحاجة إلى قيام المجتمع الدولي
ببذل جهوده على الفور لمنع استمرار تفاقم الحالة،

وإذ يدعو السلطات في بلغراد وقيادة الطائفة الألبانية في كوسوفو إلى القيام بمسؤولياتهما
والدخول دون شروط مسبقة في حوار جدي، استنادا إلى الاحترام الكامل لمبادئ والتزامات منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا، بما في ذلك وثيقة هلسنكي الختامية، وإذ يعرب عن استعداد المنظمة لتقديم
مساعدتها في هذه العملية.

١ - يحيط علما بارتياح بالأنشطة التي يضطلع بها الرئيس الحالي بشأن الأزمة في كوسوفو
ويشجعه على مواصلة جهوده الرامية إلى تحقيق مساهمة فعالة من جانب المنظمة في إيجاد حل سلمي
للأزمة؛

- ٢ - يؤيد المهمة الجديدة التي يقودها السيد فيليب غونزاليز، الممثل الشخصي للرئيس الحالي لدى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، والتي تتضمن تكليفا بمعالجة المشاكل في كوسوفو؛
- ٣ - يعرب عن امتنانه للعمل الذي قام به السيد ماكس فان دير ستول، الذي أسهم بخبرته وتجربته الثمينتين في جهود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الرامية إلى حل مشاكل المنطقة؛
- ٤ - يأذن باتخاذ التدابير التنفيذية التالية للسماح بمراقبة الحدود مع كوسوفو بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بصورة مناسبة ومنع انتشار الأزمة، حسبما طلب الرئيس الحالي من قبل؛
- يجري تعزيز قدرات الرصد لعناصر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الموجودة في ألبانيا، ويجري أيضا، حسب الاقتضاء، تقديم تعزيزات مؤقتة لقدرات بعثة المنظمة لرصد انتشار الحرب إلى سكوبي، من أجل إنجاز تلك المهام؛
- يقدم رئيس كل بعثة تقارير دورية عما يقوم به من عمليات مراقبة؛
- ٥ - يطلب إلى ممثلي أعضاء الهيئة الثلاثية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعتمدين في بلغراد تنسيق ترتيبات الرصد المستمر للحالة في كوسوفو عن طريق الممثلين الدبلوماسيين للدول المشتركة في المنظمة، في بلغراد وإحاطة المجلس الدائم علما بانتظام بالاستنتاجات ذات الصلة؛
- ٦ - يدعو سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى القيام بما يلي:
- التوقف عن استعمال القوة المفرطة في كوسوفو، وإجراء تحقيقات نشطة، وقبول التحقيق الدولي في الادعاءات المتعلقة بتنفيذ الإعدام بإجراءات موجزة، وتقديم من تثبت مسؤوليتهم عن ذلك إلى العدالة؛
- التعاون الكامل مع السيد فيليب غونزاليز، الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لدى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية؛
- الشروع في إجراء حوار جدي مع ممثلي الطائفة الألبانية في كوسوفو من أجل اتخاذ خطوات ملموسة لحل المشاكل السياسية الراهنة في المنطقة؛
- السماح بوصول منظمة الصليب الأحمر الدولية وغيرها من المنظمات الإنسانية إلى كوسوفو؛

- تنفيذ الاتفاق التعليمي دون تأخير والسعي إلى إبرام اتفاقات بشأن اتخاذ مزيد من تدابير بناء الثقة؛

- قبول عودة البعثات الطويلة الأجل التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى كوسوفو وسنجق وفويفودينا، قبولاً غير مشروط، واعتبار عودة هذه البعثات شرطاً أساسياً لاشتراك جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مستقبلاً في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

— — — — —